

الشذوذ والعلة (8) شرح ألفية السيوطي للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:00

وكيل ضلاله في النار. فدرسنا هذا المساء هو اخر الدروس المتعددة بشروط الحديث الصحيحة. وقد ذكرنا قبل ذلك ان الحديث الصحيح او الذي يسير اهل المعرفة بالحديث بأنه صحيح هو ما توافق له خمسة شروط - 00:00:20

قال العلماء في جمع هذه الشروط هو ما اتصل سنه للعدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير حدود ولا علة. الشرط الاول اتصال الشرط الثاني عدالة الرواية. الشرط الثالث ضبط الرواية. وتكلمنا على هذه الثلاثة في المحاضرات السابقة - 00:00:50

لقيت ربان وهمما عدم الشذوذ وعدم العلة. تلاحظ ان ثلاثة الشروط الاول ايجابية. والشيطان الاخير ان سليمان والشطرين الاخرين سليمان. بمعنى انتفاؤهما. يعني تثبت الاتصال تثبت العدالة تثبت الضبط. تنفي الشذوذ. تنفي العلة. اذا عندنا ثلاثة شروط - 00:01:20 صف ايجابية بمعنى انك لابد ان تثبتها في السنن او في الحديث. وهذا معنى آآقولي انه ايجابي السلبي اللي هو بيدخل عليه النفسي. لا يكون شاذلا لا يكون معللا. اذا عندنا ثلاثة شروط ايجابية وعندها شرطان سليمان. بمعنى - 00:02:00

انا انك ان اردت ان تثبت صحة الحديث لابد ان تنفي وجود الشذوذ وان تنفي وجود العلة. حتى يسلم لك الحكم بالصحة على الحبيب. وببحث الشذوذ والعلة هو اصعب واعمق بحوث الحديث كلها. كما ان بحث العلة في علف القياس هو - 00:02:30 اصعب بحث في علم اصول الفقه هو ادق بحث بحث في علم اصول الفقه كلها. يعني اذا كان القياس هو ادق بحث في علم اصول الفقه فالعلة هي ادق بحث في القياس - 00:03:00

ادراك العلة وكذلك العلة في علم الحديث او العلة في الاحاديث لا يكاد يدركها الا المعنون جدا بهذا العلم وهناك نوع من العلل ان قضى اهلها. هذا النوع الذي يحكم - 00:03:20

عالم على الحديث بالبطلان ولا يبين السبب. هذا النوع من العلة ذهب الا ان يشاء الله عز وجل كما يعني سنضرب امثلة لذلك اه الان. الشذوذ مأخوذ من شذ يشد اذا نفرد - 00:03:42

عن الجمهور يقال فلان شذ عن الجماعة اي انفرد وحده ومعنى ذلك ان احد الرواية شذ عن اصحابه فروي عن شيخه حديثا مخالف لما روى الجماعة. ادي معنى الشهود كما قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى وتعريفه للشذوذ هو اولى التعريفات التي ارتضاها اهل الحديث - 00:04:09

قال الامام الشافعي رحمه الله ليس الشذوذ ان تروي ما لا يرويه غيرك. انما الشذوذ ان خالف غيرك شوف التعريف الدقيق جدا ليس الشذوذ ان تروي ما لا يروي غيرك. لكن الشذوذ ان تروي ما يخالف غيرك - 00:04:44

زي مثلا حبيب ان النبي عليه الصلاة والسلام حديث وائل بن حجر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرك اصبعه في التشهد هذا الحديث رواه اكثر من عشرة من الرواية عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه - 00:05:11 الله وسلم كان يشير باصبعه في الصلاة. لم يذكر تعرييكا انتبهوا جدا لان هذا المثال دقيق اكثر من عشرة من الرواية رواها هذا الحديث عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر والصحابي يعني في صفة وقته لصلاة - 00:05:42

النبي عليه الصلاة والسلام فكان من جملة هذا الحديث انه كان يشير باصبعه في الصلاة وتفرد عنهم زائدة ابن قدامة وحده احنا كنا اكثر من عشرة في مقابلهم زائدة فقط وهو واحد - 00:06:09

رواه عن عاصم ابن كلبي ترى ايضا السندي واحد والشيخ واحد عن عاصم ابن كلبي عن أبيه عن وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان سيحرك اضلاعه - [00:06:34](#)

السبابة كان يحركها فجأة بعض الناس واعل رواية زائدة قال انه خالق العشرة لأن العشرة اثبتوا الاشارة فقط والاشارة ليس معناها التحرير. ان يشير هكذا. ولذلك وجدنا يعني في هذه الايام بعض آآل الناس نشر - [00:06:51](#)

رسالة سماها البشارة بما ورد في شذوذ التحرير وثبوت الاشارة فهو يقول ان التحرير شاذ وضعيف لا يصح. وان الصواب انك انت تتصب اصعبك في التشهد تشير بها لا تحرركها - [00:07:16](#)

واستند في ذلك ان اكثر من عشرة يعني حوالي اتناسن راوي او تلتاشر راوي رروا حدث اليه؟ الاشارة وهذا اذا سقط ابن قدامة روى حدث اليه؟ او ذكر التحرير. فقال هؤلاء - [00:07:40](#)

هذا اذا خالف هؤلاء. فرواية زائدة شاذة لأن التعريف الشذوذ هو ان يروي الراوي ان يخالف الراوي من هو اوثق منه سواء كان فردا او جماعة ولكن كان الراوي الثقة ان خالف من هو اوثق منه وهو واحد. فلن يوصف تفرده بالشذوذ اذا خالف الجماعة - [00:07:58](#)

اولى يعني اذا خالف واحد فقط اوثق منه يبقى هو تفرده شاذ يبقى امال لو خالف مثلا عشرة او خمسة اشر واحد اولى واولى ان تقف تفرده بالشذوذ ننظر هنا في تعريف الامام الشافعي - [00:08:25](#)

ليست شذوذ ان تروي ما لا يرويه غيرك. انما الشذوذ ان تروي ما يخالف غيرك. طيب نحن نريد الان ان نجي هذا البحث. هل فائدة ابن قدامة خالف العشرة او الثالثة عشر ام لا - [00:08:43](#)

خالفه في الظاهر خالفه لأن هؤلاء يقول يشير وده يقول يحرك قال العلماء في علم اصول الفقه الجمع اولى من الترجيح وهذا هو الذي سوف نسلكه في اثبات ان رواية زائدة لا تخالف رواية العشرة او التلتاشر - [00:09:03](#)

اولا الاشارة لا تنافي التحرير الاشارة لا تنافي التحرير. بل الاشارة تجماع التحرير غالبا فانك مثلا اذا قلت لرجل اقعد واثرت اليه هل يتصور انك انت عملت كده ولا قلت له اقعد؟ اي انك قرنت مع الاشارة - [00:09:29](#)

الحركة الدالة على الفعل الذي تريده. فلو قلت له هكذا بغير ان تتكلم معناه اقعد. لو قلت له هكذا معناه اشرب اريد ان اشرب مثلا لو قلت له هكذا يعني ادع الله لي. اذا كل هذه الانواع من الاشارات - [00:09:58](#)

ان اقتربن بها نوع تحريك دل على الفعل الذي تريده انت فهذا يدلنا على ان الاشارة في الغالب تجماع التحرير. اي تقتربن به. لا انها فيه وتكون ضده والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:18](#)

لما كان يصلني قاعدا وهذا حديث لمسلم فرأهم يصلون خلفه وقوفا فاشار اليهم ان اجلسوا هل تتصور اشار اليهم هكذا؟ ولا قرن ذلك بالتحرر الدال على انه يطلب منهم ان يجلسوا؟ هذا بدهي - [00:10:41](#)

ان الاشارة مقرونة بالتحرر فنحن بهذا التأمل استطعنا ان نوفق بين رواية زائدة ابن قدامة وبين رواية العشرة وانه لا تنافي بينهما. بل ان التحرير يجماع الاشارة غالبا هذا مسلك. المسلك الآخر - [00:11:05](#)

ان العلماء الذين لم يعمدوا بهذا التحرير ما اعمل هذا الحديث بالشذوذ؟ كالبيهقي والتبوبي رحمهما الله تعالى ما اعمل احد منهمما هذا الحديث النشار فقال مثلا تقرب به زائدة. انما اولوه - [00:11:30](#)

وهذا يدل على انه لا لا يصح وصم الحديث لانه شاذ بل ان تحمل الروايات على معنى مقبول اولى من ان ترد احداها وهذا هو فحوى قول العلماء في علم اصول الفقه ان الجمع مقدم على الترجيح. لأن الاولى اعمال الدليلين بدلا من اعمال احدهما - [00:11:51](#)

لما تعمل بالدليلين معا بجماع مشترك بينهما اولى من ان تطرح احدهما وتأخذ بالآخر لأن الاصل في في الادلة هو الاعمال وليس الاعمال الاصل في الادلة هو الاعمال وليس الاعمال - [00:12:21](#)

فهل زائدة ابن قدامة بعد هذا البيان يمكن ان يقال انه شاذ انه روى ما يخالف الجماعة؟ لا ولكن يقال انه تفرد بذلك التحرير وهناك فرق ما بين التفرد والشذوذ - [00:12:42](#)

هل وجدت احد العلماء وصف حديث انما الاعمال بالنيات؟ لانه شاذ لا تكاد ترى ان شاء الله في اي كتاب من الكتب ان هذا الحديث وصفه اي عالم بالشذوذ لكنهم جمیعاً وصفوه بالغرابة - [00:13:03](#)

اي انه فرض لانه تفرد به عمر بن الخطاب من الصحابة وتفرد به علامة من التابعين وتفرد به يحيى محمد ابن ابراهيم التيمي منتابع التابعين تفرد به يحيى بن سعيد الانصاري من صغار التابعين. فجمیعاً هؤلاء تفردوا ولم يقل احد ان التفرد شذوذ. ولذلك - [00:13:25](#) ما ادق قول الامام ابن خزيمة في صحيحه بعدهما روى هذا الحديث تحريك زائدة قال تفرد به زائدة. اي تفرد بذكر التحرير.

وليس معنى التفرد الشذوذ لما قلنا ان السفري لما قلنا من آآ كلام الامام الشافعي ليست شذوذ ان تروي ما لا يرويه - [00:13:48](#) فقد انت تروي ما لا يرويه غيرك. هذا ليس شذوذاً هذا تفرد. والتفرد على حسب المتفرد ان كان ثقة فتفرده صحيح ان كان ضعيفاً فتفرده ضعيف ولكن الشذوذ ان يروي ما ان تروي ما يخالف الجماعة - [00:14:18](#)

هذا واضح؟ فهذا بحث دقيق جداً. لذلك الشذوذ الفرق بينه وبين زيادة الثقة كالشعرة لأن العلماء قالوا ان روایة زائدة يحركها هذه زائدة هذا من زيادة الثقة. واذا روى الثقة شيئاً زائداً على غيره قبل - [00:14:39](#)

لانك ان ردت عليه زيادته كانما تتهمنه تقول له انا لا اقبل منك ما تزيده على الجماعة لماذا ترد زيادته؟ اهو سوء الحفظ؟ اهو متهم؟ ليس هناك شيء من هذا فليس الا ان تقبل زيادته - [00:15:06](#)

وهذا ما يقوله علماء الحديث وعلماء الفقه ان زيادة الثقة مقبولة فهذا من زيادة زائدة لاسيما وزائدة ثقة سبت صاحب سنة. كان يقول ما سمعت الحديث مرة الا استعدته ثلاث مرات - [00:15:23](#)

فهل يتصور في مثل هذا انه يهم في مثلاً هذه اللفظة وهذه الزيادة ومن اين لك ان توهم زائد ابن قدامة وهو ثقة سبت لا مجال لتوهيمه اصلاً ولم يقل احد من العلماء قط انه اه كأن خفيف الحفظ او خفيف الضغط حتى يمكن ان تدخل الى اعلان زيادته. فهذا بحث - [00:15:48](#)

دقيق جداً بحث الشذوذ والفصل بينه وبين زيادة الثقة والفصل بينه وبين المنكر. كما يعني سياستي في بحث المنكر ان شاء الله نعم؟ اه هذا هذا ضعيف جداً حديث عبدالله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحركها - [00:16:11](#)

هذا حديث ضعيف جداً لانه لو ثبت هذا الحديث لقضي الامر لو ثبت هذا الحديث لقضى الامر لانه ثابت في في في النفي انه كان لا يحركها. هذا في سنن ابي داود. رواه ابو داود واحمد - [00:16:37](#)

وغيرهما هناك نوع من الشذوذ اللي هو المقصود يعني ان يروي الراوي شيئاً يخالف فيه غيره قبل ان اذكر هذا المثل اذكر شيئاً آآ اعله او ذكره الشيخ محمد الغزالى في كتاب السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث. ذكر حديثاً - [00:16:55](#) واعله بالشذوذ فدلنا اعلاه على انه على الاقل لا يعرف معنى السجود وهو يعل احاديث النقاب ويقول ان ان النقاب عادة ولم يأتي به امر الهي فامر نبوي وليس فيه استحباب كمان - [00:17:20](#)

يعني لا وجوب لا استحباب وبطبيعة الحال ليس هناك وجوب. انما يقول انه كان عادة ولم يكن عبادة. فاورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرومون فاذا مرت علينا الركبان اغتنلنا التوب من خلفنا على وجوهنا - [00:17:46](#) ولا يعني آآ طبعاً آآ به هنا اي من قبل خديها. يعني لأن المرأة المحمرة لا يجوز لها ان تنتصب فالسيدة عائشة تقول انه اذا كان اذا مر بنا الركبان تأتي بالثوب من خلفها او زيادة في القماش مثلاً - [00:18:09](#)

من خلفها فتتلئ على وجهها. ولا تأخذه من خديها اللي هو النقاب اللي ايه؟ مكانه الطبيعي انها تشده كده هناك فرق بين النقاب والسببي فالسيدة عائشة تقول كان الركبان اذا مروا بنا - [00:18:29](#)

يعني تأتي بجلبابها من خلفها وتغطي وجهها فاذا جاوزونا نزعناه الشيخ محمد الغزالى يقول هذا الحديث ضعيف من جهة السنن شاذ من جهة المتن ضعيف السنن شاذ من جهد المبني - [00:18:49](#)

في المناسبة كلانا على الشذوذ نرى فعلاً هل وفق الشيخ محمد الغزالى في اثبات الشذوذ في هذا الحديث؟ ام ان كلمة ضخمة رأى انه لو القاها في اعلان الحديث سيبهر القارئ مثلاً ويؤخذ ويظن ان الشيخ اعلى بعلة - [00:19:15](#)

قوية الواقع انه لا مدخل للشذوذ اطلاقا في هذا الحديث. لو فرضنا انه معلم معلوم فعلا تعلوا بغير الشذوذ اما ان يعلم الشذوذ فهذا
ابعد ما يكون لو تلاحظون في المثال الذي درسوه في آآ حديث التحرير - [00:19:35](#)

تلاحظون ان السندي واحد ام ان السندي تعبد؟ واحد اللي هو عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر يشترط لاثبات الشذوذ اتحاد
السلف وهذا الذي يسميه العلماء اتحاد المخرج - [00:19:57](#)

لان مخرجك من هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم من يقول الصحابي الصحابي هو مخرجك يعني لو فرضنا ان هذا السندي
طريق وهذا ما يقوله العلماء رواه فلان من طريق فلان عن فلان. فالسندي اسمه طريق - [00:20:20](#)

انك تمشي عليه لاجل ان تصل الى المتن الذي هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فلو فرضنا ان هذا السندي طريق وينتهي في النهاية
باب انا ماشي اهوت لحد هذا الباب الذي هو المخرج لي من هذا المكان - [00:20:44](#)

لهذا الصحابي يعتبر هو المخرج من السندي الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى كلامه عليه الصلاة والسلام. وهذا الذي يقول فيه
العلماء اتحاد المخرج اي الصحابي يكون واحد فيه لا ان يتعدد الصحابة فيه - [00:21:06](#)

فلاجل ان تثبت الشذوذ. اولا يكون المخرج واحدا بالسندي وبعدين يرويه مثلا جماعة كان عاشر الذين رواوا هذا الحديث عن
 العاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر. فيروونه - [00:21:24](#)

يروونه بلفظ ما. وبعدين يأتي رجل اخر يرويه عن العاصم ابن كلبي. عن ابيه عن وائل ابن حجر فيزيد لفظة فيه يشد بها عن الجماعة
زي مثلا كحديث صلاة الليل مثنى مثنى فان خشيت الصبح فواحدة. متفق عليه - [00:21:42](#)

هذا رواه عن ابن عمر ما يقارب عشرين نفسا يعني هذا متواتر عن ابن عمر. متواتر عن ابن عمر رواه عنه مثلا
ولده سالم ونافع مولاه وعبدالله بن دينار - [00:22:07](#)

وحق بن سيرين ومحمد بن سيرين. وكذلك عمرو بن دينار. وجماعة اخرون يكترون بذكرهم رواوا هذا الحديث باللفظ صلاة الليل
مثنى مثنى فان خشيت الصبح فواحدة. يعني انك لو - [00:22:29](#)

اردت ان تقوم الليل لا تصلي اربعا بتسلية واحدة تصلي ركعتين وتسلم. ركعتين وتسلم. وتظل هكذا فان رأيت ان
اذان الفجر فيدررك في مثلا الركعتين القادمتين وتخشى ان يفوتك الوتر فاوثر بواحدة - [00:22:49](#)

هذا معنى الحديث. صلاة الليل مثنى مثنى فان خشيت الصبح فواحدة شوفوا رواه اكثرا من سبعة عشر راويا عن ابن عمر بهذا
اللفظ خالفهم شجاع المخالفه ازاي نسبت نسبة الشهود؟ رجل واحد فقط - [00:23:13](#)

هو علي ابن عبدالله البارقي. فروااه عن ابن عمر بهذا اللفظ الاتي صلاة الليل النهار مثنى مثنى. فان خشيت الصبح فواحدة فده زود
ايه؟ والنهر فنقول هذا شاذ لان المتن السندي واحد والحديث واحد والذين رواوه عن ابن عمر ما يقاربون العشرين - [00:23:37](#)

رواوه بلفظ واحد فاتى هذا فزاد هذا اللفظ صلاة الليل والنهر مثنى مثنى. فانت تقول هذا شاذ لان علي البارقي. وان كان ثقة فقد
خالف من هم او توثق منه مجتمعين فزاد لفظة النهار - [00:24:05](#)

عرفت ازاي تجلس تسجد السجدة؟ هنا ننظر في آآ الحديث الذي اعله الشيخ محمد الغزالى وهو حديث عائشة رضي الله عنها الذي
رواوه ابو داود واحمد وابن حزيمة وغيرهم من حديث يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة - [00:24:26](#)

رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرمون فاذا مر علينا الركبان سدت احدانا من جلبابها على وجهها فاذا
جاوزونا كشفناه متى يصح ان نقول هذا الحديث الشاذ - [00:24:45](#)

اما رواه عن مجاهد رجل اخر غير يزيد الحديث عن يزيد عن مجابر فلنفترض مثلا هذا الرواوى الاعمى او شعبة يروى عن مجاهد عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت مثلا - [00:25:04](#)

كنا اذا مر بنا الركبان ونحن محرمون خيرت احدانا اما ان تسجد من جلبابها على وجهها او لا تفعل شفت المد لو فرضنا وجود هذا
المسجد عندنا شعبة او الاعمى يرويه عن مجاهد عن عائشة ان ان حصل تخبير - [00:25:27](#)

اما انها يعني تضع السد على وجهها او لا تفعل فنقول ان روایة يزيد ابن ابي زياد شاذة وان الصواب هو التخيير. ليه؟ لان الاعمى او

شعبة اسبت مائة مرة من يزيد ابن ابي زياد - 00:25:51

فطريقة اثبات الشذوذ انك تأتي على هذا السنن الواحد ويكون فيه زيادة من كرة او زيادة شاذة كزيادة النهار ذكرناها فهل فعلا حدث ان اي طريق من الطرق فيه مخالفة ليزيد ابن ابي زياد في هذا الحديث اطلاقا - 00:26:12

ابدا ثبت في الاحاديث ما يؤيد رياض زياد. يزيد ابن ابي زياد. لأن يزيد كان فيه ضعف في من قبل حفظه وهذا هو الذي جعل الشيخ الغزالى يقول ضعيف من جهد السنن - 00:26:34

فلئن سلمنا انه ضعيف من جهة السنن فليس ضعيفا من جهة فليس شازا بطبيعة الحال من جهة المجد يستحيل ان يكون شابا على رأي اي عالم علماء الحديث يستحيل ان يكون كازا - 00:26:52

لان السدود في المتن معناه ان حصل فيه مخالفة. اين المخالفة المزعومة؟ هي غير موجودة. بل هناك متابعة وهو حديث اسماء بنت ابى بكر الصديق قالـت كـنا نـغـطـي وـجـوهـنـا مـنـ الرـجـالـ يـعـنيـ فـيـ الحـجـ - 00:27:05

ونـمـتـقـ قـبـلـ ذـلـكـ. روـاهـ مـاـ لـكـ فـيـ الموـطـاـ وـابـنـ خـزـيمـةـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ جـدـاـ اـذـاـ الحـدـيـثـ لـيـسـ كـانـبـاـ مـنـ جـهـةـ المـتـنـ بـلـ لـهـ مـتـابـعـ. لـوـ شـاهـدـ اـقـصـدـ هـذـاـ يـقـويـهـ اـنـظـرـ عـدـمـ هـضـمـ القـاعـدـةـ الـعـلـمـيـةـ يـوـقـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ التـنـاقـضـ - 00:27:24

وـهـوـ بـلـ شـكـ مـسـؤـولـ عـنـ مـثـلـ هـذـاـ الـاحـکـامـ لـاـنـ لـيـسـ مـنـ الـمـتـخـصـصـيـنـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ وـمـعـ ذـلـكـ فـهـوـ يـلـقـيـ بـهـذـاـ الـاحـکـامـ القـاءـ القـاءـ فـيـ مـجاـزـافـةـ وـلـيـسـ يـعـنيـ هـذـاـ لـاـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ عـمـلـ بـلـ هـوـ يـضـاعـفـ الـادـلـةـ - 00:27:49

لـوـ اـنـهـ ضـاعـفـ قـوـلـ الـعـالـمـ لـكـانـ اـهـوـنـ. اـمـاـ انـ يـضـاعـفـ الدـلـيـلـ فـهـذـاـ اـخـطـرـ لـاـنـ الـحـجـةـ عـلـىـ كـلـ الـعـبـادـ هـوـ الدـلـيـلـ وـلـيـسـ قـوـلـ الـعـالـمـ. مـهـمـاـ جـلـ هـذـاـ عـالـمـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـتـعـبـدـنـاـ بـقـوـلـ اـحـدـ لـاـ بـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـالـوـحـيـ الـمـنـزـلـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:28:08

لـذـكـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـونـ انـ قـوـلـ الـعـالـمـ مـهـمـاـ جـلـ هـذـاـ عـالـمـ لـاـ يـعـتـبـرـ دـلـيـلـاـ لـاـ يـعـتـبـرـ دـلـيـلـاـ. يـعـنـيـ مـثـلـاـ لـوـ اـنـ اـحـدـ النـاسـ اـفـتـوىـ فـقـلـتـ لـهـ مـثـلـاـ مـاـ دـلـيـلـكـ؟ يـقـولـ قـوـلـ فـلـانـ كـذـاـ - 00:28:33

يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـمـ يـفـهـمـ مـعـنـىـ الدـلـيـلـ لـاـنـ الـعـلـمـاءـ عـلـمـاءـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ لـمـ ذـكـرـواـ الـادـلـةـ الـمـعـتـبـرـةـ الـمـتـفـقـ عـلـىـهـاـ وـالـادـلـةـ الـمـخـتـلـفـ فـيـهـاـ لـمـ يـذـكـرـواـ

فـيـهـاـ انـ قـوـلـ الـعـالـمـ يـعـدـ دـلـيـلـاـ بـلـ ذـكـرـواـ الـادـلـةـ الـاـرـبـعـةـ الـمـتـفـقـ عـلـىـهـاـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ وـالـقـيـاسـ. وـذـكـرـواـ الـادـلـةـ - 00:28:56

مـخـتـلـفـ فـيـهـاـ زـيـ قـوـلـ الصـحـابـيـ زـيـ الـاسـتـحـسـانـ زـيـ الـبرـاءـ الـاـصـلـيـةـ زـيـ شـرـعـ مـنـ قـبـلـنـاـ هـذـاـ اـشـيـاءـ مـخـتـلـفـ زـيـ عـمـلـ الصـحـابـيـ. هـذـاـ اـدـلـةـ مـخـتـلـفـ فـيـهـاـ اوـ مـسـلـاـ آـسـدـ الزـرـيـعـةـ تـجـدـ اـنـ تـرـجـعـ اـلـدـلـةـ شـرـعـيـةـ وـلـاـ تـرـجـعـ اـلـدـلـةـ عـلـمـاءـ - 00:29:20

فـهـوـ بـهـذـهـ طـرـيـقـةـ اـنـماـ يـضـاعـفـ لـكـ الدـلـيـلـ الـذـيـ يـمـكـنـ اـنـ تـتـقـيـ مـنـهـ الـحـكـمـ الـشـرـعـيـ. وـهـذـاـ اـخـطـرـ مـاـ يـكـونـ لـاـنـ فـيـ كـتـابـيـ هـذـاـ نـعـيـ عـلـىـ

الـذـينـ يـخـالـفـونـ مـالـكـ وـالـشـافـعـيـ وـاحـمـدـ اـبـاـ حـنـيـفـةـ وـاسـحـاقـ - 00:29:41

عـاـقـ الـاوـزـاعـيـ وـالـثـورـ قـالـ هـؤـلـاءـ عـلـمـاءـ اـجـلـاءـ لـاـ يـجـوزـ لـكـ اـنـ تـخـالـفـ اـقـوـالـهـمـ وـيـعـنـيـ يـقـولـ اـنـ مـخـالـفـةـ هـؤـلـاءـ عـلـمـاءـ يـعـدـ نـوـعـاـ مـنـ التـطاـوـلـ

فـيـ حـيـنـ اـنـهـ يـدـافـعـ عـنـ هـذـهـ اـقـوـالـ فـتـرـاهـ يـضـاعـفـ الـادـلـةـ بـغـيرـ حـجـةـ كـمـاـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ المـثـالـ الـذـيـ ضـرـبـنـاهـ - 00:30:01

اـذـ فـاثـبـاتـ الشـهـوـدـ لـاـبـدـ فـيـهـ مـنـ اـتـحـادـ الـمـخـرـجـ. حـتـىـ تـتـبـتـ الشـذـوذـ. وـهـذـاـ بـحـثـ دـقـيقـ جـدـاـ جـدـاـ فـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ مـثـلـاـ كـيـفـ نـثـبـتـ

الـشـذـوذـ؟ هـذـاـ مـثـالـ اـخـرـ الـذـيـ ذـكـرـتـوـهـ فـيـ الـمـحـاـضـرـ الـمـاضـيـةـ. روـىـ اـبـنـ لـهـيـعـةـ بـسـنـدـهـ - 00:30:25

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ تـحـرـوـهـاـ فـيـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ يـرـتـبـهاـ الـوـاقـعـ عـلـىـ الـاـقـلـ. لـاـنـ مـعـنـيـ هـيـ لـيـلـةـ بـرـدـ

وـرـعـ وـمـطـرـ اـنـ لـازـمـ تـكـوـنـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ يـاـ فـيـهـ رـعـدـ يـاـ - 00:30:49

وـالـوـاقـعـ يـكـذـبـ هـذـاـ وـلـمـ يـجـعـلـ اـحـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ هـذـاـ عـلـمـةـ هـذـاـ عـلـمـةـ الـصـحـيـحـ الـعـلـمـةـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـصـحـيـحـ

عـنـ التـرـمـذـيـ وـغـيرـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـبـنـ كـعـبـ اـنـ كـعـبـ اـنـ عـلـمـةـ الـتـيـ تـعـرـفـ بـهـاـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ - 00:31:11

اـنـ تـشـرـقـ الشـمـسـ يـوـمـهـ لـاـ شـعـاعـ لـهـاـ. يـعـنـيـ مـثـلـاـ تـنـظـرـ الـشـمـسـ تـرـىـ اـنـ الشـمـسـ بـيـضـاءـ لـيـسـ لـهـاـ شـعـاعـ اـوـلـ ماـ تـشـرـقـ لـوـ اـنـ

رـاقـبـتـ الشـمـسـ بـدـارـ الشـعـاعـ عـلـىـ طـوـلـ. اـنـماـ اـذـاـ كـانـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ هـيـ الـلـيـلـةـ السـابـقـةـ - 00:31:31

فـصـبـاحـهـ لـلـيـومـ التـالـيـ يـعـنـيـ تـرـىـ الشـمـسـ بـيـضـاءـ لـيـسـ لـهـاـ شـعـاعـ بـيـقـىـ تـعـرـفـ اـنـ كـانـ لـيـلـةـ اـمـبـارـحـ يـاـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ فـيـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـنـ هـذـهـ

الزيادة شاذة او منكرة. فانت رأيت اتحاد المخرج ايضا السنة الواحد والمتن واحد ولكنه - 00:31:51

زيادة زيادة او قلب شيئا في المد الذي رواه الجماعة هذا فيما يتعلق بالشذوذ من جهد السندي من جهد المتن اما الشذوذ من جهة السندي
فما رواه الشيخان البخاري ومسلم - 00:32:12

من حديث ما للك عن الزهر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه المغفر قالوا لم يروي هذا عن الزهرى الا مالك
فتقرب مالي بهذا وهذا على رأي بعض العلماء الذين يقولون ان الشذوذ هو مطلق التفرد - 00:32:35

كالخليل مثلا ولكن هذا تعريف محدود والتعريف الثابت الصحيح هو تعريف الامام الشافعى رضى الله عنه. وطبعا لأن هذا البحث ليس
الشذوذ ان الشذوذ له بحث ليأتي فيما بعد لا نفيض آآ فيما يتعلق باقوال العلماء ومناقشتها - 00:33:02

الا في موضعها ان شاء الله ومن الاحاديث التي اعلها بعض العلماء كالبيهقي مثلا بالشذوذ؟ الحديث الذي رواه عبدالواحد بن زياد عن
الاعمى عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع - 00:33:23

رواہ ابو داؤود والترمذی وقال حسن صحيح اذا صلی احدهم انظر الى المتن الدقيق جدا. اذا صلی احدهم ركعتي الفجر فليضطجع
هذا الحديث قال ابن حزم من صلی ركعتي الفجر ولم يضطجع فصلاته باطلة - 00:33:45

واغرب جدا جدا في هذه الفتوى ان شيخ الاسلام ابن تيمية لما رد عليه رد شديدا جدا ليه لأن ابن حزم لأنأخذ بظاهر الحديث وان
الامر لمجرد يقتضي الوجوب - 00:34:09

فقال ان الذي لا يضطجع بين بعد ركعتي الفجر فصلاته باطلة البيهقي اعل هذا الحديث بالعلة الاتية قال رواه اكثر الرواية يعني
الذين خالفوا عبد الواحد بن زياد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلی ركعتي الفجر اضطجع - 00:34:26

هل ترون فرقا بين الروايتين ايه الفرق واحد كده تكرم بذكر الفرق. هم. ان الثاني يفيد انه مقدار فعل يعني لا هو ذكر الاستحباب
يعتبر قدرًا زائداً ده هو الفرق بين الروايتين ان الاول قول والرواية الثانية فعل. هذا هو الفرق - 00:34:51

الرواية الاولى قول اذا صلی احدهم ركعتي الفجر فليضطجع. لله در علماء الحديث يعني انظر الى هذه الموازين الدقيقة جدا التي
يزنون بها المتون البيهقي رحمة الله يقول ان اكثر الرواية خالفوا عبد الواحد بن زياد فيهم في هذا الحديث يعني اي في لفظه -
00:35:22

لان عبد الواحد بن زياد سقط وحده رواه عن آآ الاعمى عن ابى طالب عن ابى هريرة اذا مرفوعا اذا صلی احدهم ركعتي الفجر
فليصطدم. بخلاف الرواية الاخرى كان اذا صلی ركعتي الفجر اضطجع - 00:35:48

المعروف طبعا الفرق بين الروايتين من جهة الاصول ان القول لا سيما ان كان امرا يدل على الوجوب وهذا الذي ابن حزم رحمة الله
بخلاف الرواية الثانية لان افعال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على الوجوب الا بقرينة - 00:36:06

الفعل لا يدل على الوجوب الا بقرينة وليس كل الافعال يمكن ان يتأسى فيها المكلف بالنبي عليه الصلاة والسلام. فهناك افعال صدرت
من النبي صلى الله عليه وسلم جبلية كمثالا قيامه اذا اراد ان يقوم مثلا يتکى على - 00:36:31

يديه او يقوم مثلا بهذه الطريقة او يقوم مثلا بغير ان يتکى على الارض فهذا ليس فيه استحباب ولا وجوب ولا اباح حتى على رأي
بعض العلماء وبعضهم يقول هذا مباح يعني ان كنت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم - 00:36:51

يعني ايه اجاز لك ذلك ؟ بغير تأثم وهذا كان يفعله عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما. فانه مثلا آآ كان يركب الناقة يوما وبعدين وهو
ماشي ايه اذ جعل الناقة تمشي على اليدين مثلا - 00:37:12

تأخذ هذا الطريق. مع ان مثل هذا الطريق قد يكون اكبر الى المكان الذي يريد له لكنه يصر ان يدخل من اليدين. فلما سئل قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:37:33

فهل النبي عليه الصلاة والسلام استحب لك في هذا المكان انك اردت ان تمشي وحاجتك في الشمال ان تدخل من اليدين وتلف كل
هذه اللفة عشان تصل الى مرادك. بطبيعة الحال لا - 00:37:48

وكما ساصح عن ابن عمر عن نافع مولى ابن عمر انه كان يمشي مع جماعة من اصحابه مع ابن عمر فدخل قبوا. يعني دخل كده

ايه؟ ده زي ما يكون مغارة او او شيء من هذا - 00:38:02

فقال الذين مع نافع قالوا لنافع فهو داخل يصلني؟ فقال لهم لا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتبول في هذا المكان فهو يجب ان يتبول في هذا المكان - 00:38:20

هذا في كتاب حديث النبي صلى الله عليه وسلم يتبول مسجد هذا المكان لا يمكن ان يقال يجب عليك ان تتبول في المكان او يستحب لك ان تتبول في هذا المكان. انما قد يباح لك - 00:38:39

وكان سوا على التقىض عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان ينهى عن ذلك انظر الى الابن وانظر الى الوالد. وانظر الى مسالكهما وكلا اراد الخير فقد رأى عمر كما في الصحيح جماعة يتدافعون عن الصلاة في مكان ما - 00:38:52

فقال ما ما بال اولئك؟ قالوا يا امير المؤمنين انهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلني في هذا المكان فذهب اليهم وزجرهم وقال لهم انما اهلك الذين كانوا من قبلكم تتبعهم لآثار انبائهم - 00:39:13

اذا اذن عليك اذا اذا حان اذا جاء عليك الوقت فصلني فان الارض مسجد انظر الى فعل هذا من فعل هناك من الافعال افعال صدرت جبلية من النبي عليه الصلاة والسلام لم يقصد بها ان يتأنى المكلف - 00:39:35

وهناك افعال او اشياء ابيحت للنبي عليه الصلاة والسلام ما يحل لك انت اصلا ان تتأسى به فيها كالوصال ان تواصل وكالزيادة على اربع النساء فهذا مختص به عليه الصلاة والسلام. اذا ليست الافعال على قدم واحدة - 00:39:55

بخلاف الاقوال فاضعف قسم الاقوال ان يكون مباحا اذا هناك فرق بين ان يكون الحديث قوله وبين ان يكون الحديث فعليا لذلك علماء الحديث قالوا البهقي ان المحفوظ هو رواية آآ رواية الفعل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صل ركعتين - 00:40:17

ومما يدل على صحة ما استظرفه الامام البهقي ما رواه الشیخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلني ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع - 00:40:46

انظر الى هذا التعليم يدلك ان هذا الاضطجاع كانت استراحة قصيرة من عناء قيام الليل طول الليل واقف يصلني فهو يضطجع اضطجاعا خفيفا ليهبي نفسه لصلاة الفرض وهذا واضح من كلام السيدة عائشة - 00:41:10

كان يصلني ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاه ستنظر الى مسألة اثبات الشذوذ شذوذ هذه الزيادة او شذوذ هذه هذه اللحظة او شذوذ هذا الرواوى عن غيره بحث دقيق - 00:41:30

جدا جدا يحتاج الى نوع من النظر ونوع من جمع الطرق. ولا يمكن الحكم على الحديده النشار هكذا مجرد قلم كما فعل الشيخ ما يتعلق فيما يتعلق على سبيل الاختصار. اما بالنسبة للصلة فهي اوسع من الشذوذ - 00:41:52

من جهة آآ الاحاديث التي آآ تعلل يعني آآ اقدمها اوسع من قسم الشذوذ بالنسبة لورود اقسامها في الاحاديث النبوية واصل الصلة كما يقول العلماء هو شيء يقرأ او هو شيء يقدح في صحة الحديث - 00:42:24

مع ان الظاهر السالمة من هذه الصلة وهذا هو القسم الذي قلنا انه قد ذهب اهله تصور عالم من العلماء يبيد ويقوم ويصحو على علل الحديد فهذا تكونت عنده ملكرة قوية جدا - 00:42:54

استظهار هل هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم ام لا لدرجة ان بعض العلماء كالامام احمد او كابن معين او كالبخاري وهؤلاء السادة كان يعلق الحديث فيسأل عن سبب علتي يقول لا ادري - 00:43:22

ثم تمر الايام وتدور وتكتشف علة الحديث بعد ذلك يدل على صحة نظر اولئك لذلك قال عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله وهو من شيوخ الامام احمد قال اعالانا الحديث عند الجھا کھانہ - 00:43:40

يبقول لك انت بتترجم ولذلك المتأخرین لما بيعرفوا على المتقدمین في هذا الباب يخطئوا العالم الذي كان يحفظ الف الف حديث او مائة الف او ثلاثة الف ومع ذلك هو جيد النظر قوي الذهن حاضر البديهة فيما يتعلق بالرواية واتفاقهم واختلافهم - 00:44:03

هذا انت تسلم له. اذا قال هذا الحديث غير محظوظ لا تأتي انت تقول لا بل محظوظ الا ان كان عندك دليل قوي لانه محفوظ وجدنا ان بعض المتأخرین يرد على بعض المتقدمین يقول انا لا اعلم في هذا السنده علة - 00:44:31

نقول ان المتقدم ايضا كان اعلم منك انه ليس في السنده هل مثلا اذا رأى رجل كالامام البخاري سندًا فيه ما لا ينفع عن ابن عمر ثم قال هذا غير محبوب - [00:44:53](#)

تأتي انت فتقول كيف ومالك ثقة وابن عمر ثقة اكان البخاري لا يعرف هذه الحقيقة التي ادركتها انت ايها المتأخر؟ طبعا لا اكيد هناك شيء اراده الامام البخاري غير ظاهر هذا السنده الذي دندنت انت عليه - [00:45:09](#)

لذلك المتقدمون كانوا اعظم بكثير جدا في هذا الباب من المتأخرین انما ان اردت ان ترد قولنا متقدم ترده اما بدليل ناهض لم يقف عليه المتقدم وقد وهذا يقوى حجتك وافقك فيه بعض الائمة قبلك - [00:45:28](#)

مدخل لكن لا يكون للحديث الا هذا الطريق. ومع ذلك فالعالم المتقدم اعلى هذا الطريق وليس لديك طريق اخر تدفع به اعلاه. وبعدين تيجي تقول هذا سند صحيح. هذا ما كان يخفي عليه - [00:45:51](#)

لذلك اه قول ابن مهدي رحمة الله اعلاننا الحديث عند الجھال کھانة لانه يسأله يقول هذا معلوم. يقول له ما علته؟ يقول لا ادري. لا يستطيع اثبات العلة وهذا طبعا ليس في كل اقسام الحديث. بل في نوع من انواع الحديث الذي يتعل بالدریba والممارسة - [00:46:10](#) مع الاطلاع التام والاستقراء. وهذا يعني اه اغلق بابه من بعد القرن الرابع الهجري او القرن الخامس الهجري اللي هو باب الاستقراء التام بالنسبة لطرق واسانيد الحديث الاحاديث النبوية على طريقة - [00:46:33](#)

هذا تقريبا يعني آآ من بعد القرن الخامس الهجري. اقل جدا جدا وبعدين طبعا آآ بعد القرن التاسع والعشرين يكاد ينمحى هذا النوع هناك وهو اعلى اقسام العلل هذا النوع الذي يعله الناقد المتمرس - [00:46:54](#)

ولا يستطيع ان يثبت العلة ومنه ان رجلا جاء لابي زرعة الرازی وقال له ما الحجة في اعلانكم للحديث قال الحجة ان تسألني عن علة الحديث فاقول لك هي كذا. ثم تذهب بهذا الحديث الى ابی حاتم الرازی. فتقول له ما علة هذا الحديث؟ فيقول كذا - [00:47:16](#)

ثم تذهب الى محمد ابن مسلم ابن وارة فتقول له مثلا ما علة هذا الحديث؟ فيقول كذا. ثم تذهب الى احمد بن حنبل فتقول له ما علة هذا فيقول علته كذا. فان وجدت فان وجدت عباراتنا متفقة - [00:47:47](#)

فافعل حقيقة هذا العلم. وان اختلفنا فافعل ان كلًا منا تكلم على مراده قال له الرجل فما علة الحديث الفلانی كذا فنابل ابی حاتم والى ابن وارة والى احمد كلهم يقول العلة كذا. نفس العلة. فقال الرجل اشهد - [00:48:05](#)

ان هذا العلم الهام اي انه يلهم ذكر علة الحديث. وقد لا يلهمها يعني قد يكتشف علة الحديث فيقولها وقد يعله بغير ان يستطيع باب العلم وجاء رجل الى ابی حاتم الرازی فقال له ما الحجة في تعليلكم للحديث - [00:48:30](#)

فقال له اذا اخذت دراهمك وذهبت الى الصيرفي الصيرفي الرجل ولا ناقد الدرارم الذي يقول متى هذه الفلوس مزيفة؟ او هذه الفلوس صحيحة فانت بتاخذ مسلا الدرهم من الفضة وتذهب الى الصيرفي يقوم يرنه كده على البنك - [00:48:53](#)

بيقول لك ده مغشوش ويأخذ واحد تاني ويرنه على الباب يقول لك ده صحيح ما الحجة عنده الممارسة وهذا معرفة قد لا تتمكن انت من تحصيلها نظريا فقال له ابو حاتم الرازی اذا ذهبت الى الصيرفي ومعك نقو ومعك نقود فيها بهرج - [00:49:14](#)

معك نقود فيها بهرج اي فيها تزييف فيه نقود مزيفة فالرجل افرزها امامه وبعدين عمال يرن في ده ويرن في ده يقول لك ده مزيف ده صحيح ده مزيف ده صحيح - [00:49:42](#)

فقال له انتقول له لماذا؟ قال لا. قال فلم تقول لنا يعني آآ الاعلان الحديث جاء من اعلان الناقد واخص بالذكر كلمة الناقد ليس عوام طلبة للحديث يعني يدخلون في هذا الباب. انما يدخل في الجھاذة الكبار - [00:49:56](#)

الذين تمرسوا وقضوا اعمارهم في علم الحديث دراسة درایة ورواية فيقول له ان هذه تحتاج الى ممارسة. هذا اعلى نوع من اعلان الحديث وهناك علل كثيرة جدا يمكن لطالب العلم ان يفهمها وان يقف عليها وهذه ان شاء الله يعني آآ بحثها اذا وصلنا الى - [00:50:16](#)

قسم الحديث المعلم او الحديث المعلم في اه هذه الالحية. بمثل هذه القواعد تدرك ان الذي لا يستطيع ان يهضم هذه القواعد لا يستطيع ان ينصر دينه دین الله تبارک وتعالی امام الذين يلقون الشبهات - [00:50:39](#)

فضلا عن اه الحجج التي يأتون بها لرد حكم الكتاب والسنة يعني تصور لو انك لا تتفقه هذه الاصول وابتلاك الله عز وجل او ابتلى المسلمين بمبتدع ينشر بدعته على مثل هذه الاصول؟ لا تستطيع البسة ان تنصر كتاب الله عز وجل ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:51:03

فتمكنك من دراسة هذه الاصول كسب عظيم لدين الله عز وجل عندنا في هذه الايام آآآ بدعة جديدة ظهرت وهي بدعة عدم العذر بالجهل جماعة يريدون اكتشاف المسلمين. او بعضهم هم جماعة تكفير قديمة - 00:51:33

وكما قلنا في خطبة سابقة في الجمعة ان اجدادهم من الخوارج الاول الذين كانوا هم اتقى منهم واعبد لله منهم وكانوا اعلم منهم كانوا في عرف السلف جهال يعني دول خوارج القدامى - 00:52:05

اللي هم من التابعين الذين كفروا علينا واصحاب الجمل هؤلاء كانوا اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليحرر صلاته الى صلاتهم وصيامه الى قيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - 00:52:26

يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ما نفعتهم صلاتهم ولا تهجدهم ولا طول ظمأهم بالهواجر. بل خرجوا من الدين كما يخرج الاسلام من الرمية هؤلاء كانوا عند اسلامنا من العلماء كانوا جهالا - 00:52:49

فما بالك بأولئك الذين لا يفرق احدهم بين اليمين والشمال فيأتون اول ما يتكلمون يقولون لا يعذر بالجهل في دين الله عز وجل. يعني انك لو جهلت شيئا في الدين - 00:53:09

فانت كافر هذه باختصار علم هذه المقالة. اذا جهلت شيئا في الدين اذا عملناهم بهذه القاعدة فلن يبقى فيهم مسلم واحد اذا عملناهم هم بهذه القاعدة فلن يبقى فيهم مسلم واحد. ولكن - 00:53:24

عندهم غيظ على المسلمين ما يستريح احدهم الا ان يدخل المسلم النار كأنه بيتشفى فيه فان قلت له مثلا تارك الصلاة على رأي الجماهير ليس بكافر ان لم يجحدها لو تركها كسلا - 00:53:47

وعلى رأي الحنابلة كافر. كافر مرتد. ده بين منه زوجته ولا بورث. يصير ماله شيئا في المسلمين فاذا قلت له اني رأي الجماهير ابي حنيفة ومالك والشافعي وجماهير اتباعهما يقولون اني غير كافر - 00:54:10

يتصور من من قوله هذا انت عايز تدخله الجنة ما يغضب وانا قابلت رجل من هذا النوع يقول لا طبعا ليس بكافر. اذا هو في جنات عدن طب وهل هذا لازم المقالة - 00:54:31

يعني هو يا كافر يقول لا طبعا ليس هو في جنات عدن ثم لفظ وقال والله انت اعداء المسلمين او اعداء الاسلام نقول له مثلا ان دخول الرجل الى النار - 00:54:46

انت يبدو يبدو انه لا يدرى ما النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا لرجل توضع تحت اخمص قدميه جمرتان من نار يغلي منها دماغه - 00:55:06

كانه كان هذا لا يسترهبه ولا يراه عذابا اليما وقوله عليه الصلاة والسلام يؤتى بانعم اهل الارض الذي لم يرى بؤسا قط في حياتهم فيغمس في النار غمضة واحدة ثم يخرج - 00:55:21

مش بقى قاعد فيها لأغمضة واحدة سم يقول الله عز وجل له هل رأيت نعيمما قط؟ يقول لا وعزتك ما رأيت نعيمما قط بغمضة واحدة في النار فان قلت له هذا الرجل متعرض للعذاب ومترعرع للوعيد وداخل النار لا محالة - 00:55:44

لا يقنع ويظن ان هذا لا يساوي شيئا لابد ان يكفر لابد ان تحكم عليه بالكفر ثم يأتون بشبهات ان لم تكن متمكنا من هذه الاصول العلمية التي تزن بها هذه الادلة وزنا صحيحا - 00:56:05

لا تستطيع ان ترد على هذا ولا تنصر دين الله تبارك وتعالى. ولا تحمي جمهرة المسلمين من جهر هذا الجاهل اذا دراسة هذه الاصول خطيرة جدا وما الذي جعل هذه البدع تنتشر بيننا؟ انه لا يوجد من يردها ردا صريحا - 00:56:25

واما وجد من يردها واحد اثنين ثلاثة اربعة امام جحافل من اهل البدع لو كان سهما واحدا لاتقينه ولكنه سهم وثان وثالث ان استطاعت ان تتقى السهم الاول فيأتيك الثاني والثالث والرابع والعasher - 00:56:44

فتتكسر هذه النصال عليك. ما تستطيع ان تواجه كل اصحاب البدع لذلك فدعوتنا الى دراسة الاصول من هذا الباب والى تخصيص

بعض المسلمين بدراسة هذه الاصول العلمية المرعية لا سيما ان كان ذهن هذا الدارس جيدا وحادة - 00:57:07

لا يظن على المسلمين بمثل هذا العقل الجيد لان الله تبارك وتعالى يجزيه خيرا اذا سن هذه السنة ودافع عن المسلمين. اما ان يبقى

طيلة عمره جاهلا الويل لنا اذا من اصحاب البدع الذين يتصدرون الشبهات - 00:57:30

يتصدرون الشبهات ثم يلقونها الى عوام الموحدين فيكرونهم او يجعلونهم يكفرون عوام المسلمين يعني مثلا والعذر بالجهل والرد

على هذه المقالة الضعيفة الساقطة المتهافة ان شاء الله من الغد يعني نوقف - 00:57:52

اه دروس فقه السنة قليلا حتى نرد على هذه البدع. وحتى تبصر عوام المسلمين الى اه اه تأخذ هذه الادلة التي يريدها اولئك الناس

في علمون انهم على ضلال مبين - 00:58:15

مثلا ترى من اداتهم حتى اريك آعلم الحديث واهميته وهو باب تصحيح الادلة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبدالله

بن عمرو بن العاص رأى رجلا وعليه تميمة - 00:58:34

المعلق شيء يعني كالحجاب. فقال له ما هذه قال هي الواهية قال اطرحها عنك فانها لا تزيحك الا وهاء. اما انك لو مت ما افلحت

ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذر بجهله - 00:58:57

بدليل انه لو مات ما افلح قط. يعني ايه ما افلح يعني دخل النار يعني دخل النار مع ان هذا الرجل جاهل بالحكم الشرعي لم يدفع له

جهله انه علق هذه التمية التي لو مات ولا - 00:59:20

خطورتها ما افلح قط شوف تعرف انت ترد على هذه الشبهة ان لم يكن عندك علم اصول الفقه وعلم اصول الحديث؟ انظر كيف نفند

هذا الدليل اولا هذا الحديث ضعيف - 00:59:37

قانون اصطلاحنا وارحنا ليه اسقطنا الدليل من اساسه هذا حديث ضعيف ما يستطيuce ان يثبت صحته ولو شق نصفين وعلى التسليم

بانه صحيح. جدلا على التسليم انه صحيح. لا حجة فيه. لان - 00:59:55

انا ما افلحت ليس معناه كفر اين هذا من ذاك؟ بعد ما افلحت اي تدخل النار. وليس معنى ان ما افلحت اي تخلد في النار ابدا لا بد

اين هذا من ذاك؟ وهل هذا اللفظ يؤيد هذا الفهم؟ لا يؤيد - 01:00:17

لا يؤيد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:00:40